اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 06-10-2009 رقم العدد: 16967 رقم الصفحة: 30 مسلسل: 229 رقم القصاصة: 1

عبروا عن رغبتهم في شراكة علمية فاعلة بين الجامعتين

مسؤولون بجامعة الملك عبدالعزيز: جامعة الملك عبدالله منارة جديدة للبحث العلمي

د. عبد الرحمن اليوبي

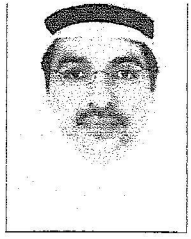

د. زهير دمنهوري

د. أسامة طيب

سعيد العدواني – جدة

ريهام المستادي – جدة

اعتبر مسؤولون بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إضافة هامة للعلم والبحث العلمي المتخصص بالمملكة، وقالوا إن إيجاد جامعة بهذا المستوى العالمي سيدفع العملية التعليمية والبحثية في المملكة لتكون في مصاف الدول العلمية الأولى عالميًا، لافتين إلى أن قرب الجامعتين سيكون له دور كبير في إيجاد تعاون علمي بحثي في كافة المجالات، خاصة في ظل التطور والمكتسبات التي تملكها كل منهما، متطلعين إلى شراكه علمية بحثية بين الجامعتين.

شراكة علمية حقيقية

وقال مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب إننا في جامعة المؤسس نتطلع إلى إقامة شراكة علمية حقيقية مع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في مجالات العلوم والتقنية، وفي مجالات تبادل أعضاء هيئة التدريس المتميزين، والطلاب المتفوقين والموهوبين في مجالات العلوم والتقنية، واحتضان الأعمال الإبداعية والابتكارية.

وأضاف: أن بوادر التعاون بين الجامعتين بدأت بالفعل من خلال مذكرة تفاهم هدفها تعزيز المساعي لتطوير التعليم العالي والقيم البحثية، وتطوير التقنية في مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية والهندسية بما يعود بالنفع على المجتمع من خلال مجالات التعاون المثمر الذي سيعود بمردود طيب على الوطن، فجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية هي في ظاهرها سعودية من واقع المكان والمنشأ، ولكنها في الواقع جامعة عالمية ستمنح المملكة فرصة الحصول على أحدث العلوم والنتائج البحثية من خلال قنوات متعددة كفيلة بتحقيق هذا الهدف. منها برامج: المنح الدراسية، زمالة الجامعة. باحثو منحة خادم الحرمين الشريفين، الشراكة مع جهات علمية عالمية، الدراسات العليا.. وغيرها.

منهج علمي تطبيقي

وأوضح د. طيب: أن ما يميز جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أنها اقتصرت في برامجها على مجالات الدراسات العليا، وبالتحديد في تخصصات العلوم والتقنية. فبذلك وضعت لنفسها منهجًا علميًا تطبيقيًا بعيدًا عن البرامج الجامعية النظرية متنقلة ببرامجها إلى النواحي التطبيقية العملية التي ستكفل وتحقق عوامل النهوض بالمملكة والإسهام في حل قضايا ومشكلات المجتمع السعودي والعالمي من خلال الوصول إلى العديد من الحلول التقنية في مجالات عديدة مهمة مثل: مجالات تحلية المياه، والتقنيات متناهية الصغر، وقضايا الطاقة، ومشكلات البيئة، ومجالات التقنية الحيوية وغيرها.

مستوى عالمي

ومن جانبها قالت عميدة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 06-10-2009 رقم العـدد: 16967 رقم الصفحة: 30 مسلسـل: 229 رقم القصاصة: 2

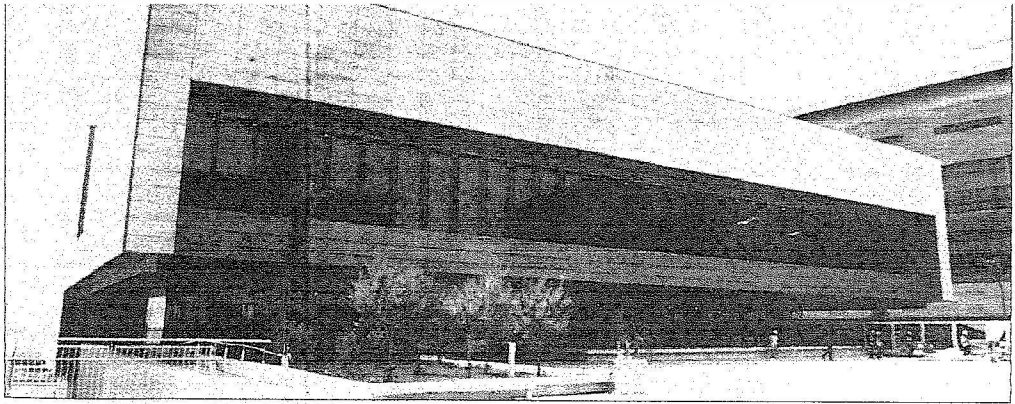

جامعة الملك عبدالله صرح علمي للبحث المتخصص

شطر الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز الدكتورة هناء النعيم أن خطوة المليك في انشاء صرح علمي كبير كجامعة الملك عبدالله تعد إلى حد بعيد خطوة شجاعة في تاريخ التعليم العالي بالمملكة. ومن المؤكد ان هذه الجامعة تختلف عن أي جامعة أخرى في أهدافها وطلابها وتركيزها. وأكدت على ان تلك الجامعة لديها توجه قوي ورؤية مركزة تهدف لرفع مستوى المعلمين والباحثين والطلاب على حد سواء في المملكة وبالتالي ستساهم بالارتقاء بالتعليم العالي في المملكة لتصل به الى اعلى المراكز العلمية العالمية.

إضافة جديدة متميزة

وقال وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي: أن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية درة تتوسط العقد في منظومة جامعات المملكة، حيث تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع، وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميّزين والطلاب الموهوبين والمبدعين بهدف دعم مسار التنمية والاقتصاد الوطني وترشيد الاقتصاد نحو آفاق رحبة من المعارف والعلوم والتقنية، وتبشر بمستقبل زاهر في مجالات البحوث العلمية التي يمتد نفعها لكل الأمة الإسلامية بما ستحدثه من أثر في مسيرة العلم والاتصال بين الشعوب المختلفة والحضارات المتباينة،

منارة للبحث العلمي

وأكد وكيل الجامعة للتطوير الدكتور زهير بن عبدالله دمنهوري: أن هذا المشروع هو مشروع تنموي عملاق ورائد.. سعودي المنشأ والتوجّه، وعالمي المشاركة والتواصل، وقد تم تنفيذه في زمن قياسي حيث تواصل جهد العمل الإنشائي ليل نهار لإكمال البنية التحتية من مبانٍ تعليمية وبحثية وإدارية وخدمية إلى جانب مقار الإقامة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين وغيرهم من عاملين وما يرتبط بها من مراكز ترفيهية، وملاعب رياضية وغيرها، بالإضافة إلى تفعيل بعض البرامج قبل أن يتم اكتمال إنشاء الجامعة. وعملت من جهة أخرى على استقطاب أفضل العقول محليًا وعربيًا وعالميًا مع العمل على تأسيس مجتمع للبحث العلمي تتميّز بيئته بالتحفيز والتعزيز اللا محدود للإبداع والابتكار.

بيت جديد للحكمة

ويقول وكيل الجامعة للمشاريع الدكتور عبدالله عمر بافيل إن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ستكون منارة للعلم. وكما قال مؤسسها خادم الحرمين الشريفين فقد تم تأسيسها رغبة في إحياء ونشر فضيلة العلم العظيمة التي ميّزت العالمين العربي والإسلامي في العصور الأولى، ولتمثل بيتًا جديدًا للحكمة على غرار بيت الحكمة الذي أسسه الخليفة العباسي المأمون، ولتكون منارة للسلام والأمل والوفاق، ولتعمل لخدمة أبناء المملكة، ولنفع جميع شعوب العالم.

وأضاف بافيل: أن نظرة واحدة إلى مراكز البحوث في هذه المنارة العلمية تؤكد لنا الطبيعة الاستراتيجية لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، لأن مراكزها البحثية تركز على مجالات موضوعية تدفع مشاريع الأبحاث نحو تحقيق أهدافها.

استثمار في المستقبل

ومن جانبه أكد وكيل الجامعة الدكتور عدنان المزروع إن افتتاح الجامعة هي خطوة طموحة وجريئة للوصول لمستقبل واعد بتوطين العلوم والتقنية في بلادنا الحبيبة ودفع عجلة البحث العلمي ليتبوأ المكانة المفترضة له في قيادة التنمية على أسس سليمة، كما أنها في حد ذاتها استثمار ضخم في التعليم العالي والبحث العلمي والذي هو الاستثمار الحقيقي للمستقبل.